حدثنا محمد بن أيّوب الرازي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش، عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «لأن أقعد مع قومٍ يذكرون الله تعالى بعد الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها».

٩٧٣. الشيخ المقرئ [١٤٧أ] أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يوسف النَّسَفيّ

دخل سمرقند وحدث بها. مات بنسف سنة سبع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا بسمرقند فقال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن طاهر الصبّاغ النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الشيرازي بنسف قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي قال: حدثنا محمد بن فارس البلخي قال: حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عن أبي مُسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لو صليتم حتى تكونوا كالخبايا وصُمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة».

٩٧٤. الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبد الله البَزْدَويّ النَّسَفيّ ﷺ

صاحب التصانيف الجليلة. كان يدرس بسمرقند، وتوفّي بِكِسّ يوم الخميس الخامس من رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. وحمل إلى سمرقند ودفن بها على باب المشهد بجاكرديزة.

قال: رأيته بنسف مرةً ولم أرزق سماع حديث منه قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحامد محمد ابن الحسن الزالي البلخي بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ أبو الحسن

---

(٩٧٣) مر ذكر شيخه عمر بن طاهر الصباغ المتوفى سنة ٤٩٣هـ في الترجمة رقم ٨١٩.

(٩٧٤) نسبة إلى بزده وهي قلعة حصينة على ٦ فراسخ من نسف على طريق بخارى (*الأنساب* ٣٣٩/١)، ثمّ ترجم لعلي هذا ترجمة وافية؛ معجم *البلدان* ٦٠٤/١؛ *اللباب* ١٤٦/١؛ *تاريخ الإسلام* ٩٣ (حوادث ووفيات ٤٨١ـ٤٩٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٦٠٢/١٨ـ٦٠٣؛ *الجواهر المضية* ٥٩٤/٢ـ٥٩٥؛ *تاج التراجم* ٤١؛ *تاريخ ملّا زاده* ٥٢؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٧٤؛ عن مؤلفاته انظر: *كشف الظنون* ١١٢/١، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ١٠١٦/٢، ١٤٨٥، ١٥٨١؛ *مفتاح السعادة* ١١٠/٢، ١٤١، ١٦٤، ٢٤٢.

www.dorat-ghawas.com

علي بن محمد بن الحسين البزدوي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد أبو الحسن محمد بن الحُسين قال: أخبرنا جدّي الشيخ الإمام أبو محمد عبدالكريم بن موسى بن عيسى قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله السمرقندي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صبيح الجوزجاني قال: حدثنا سلمة عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن مُنبه أنّه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «يضحك الله تعالى من رجُلين يقتل أحدهما صاحبه كلاهما يدخل الجنّة» قالوا: كيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «يُقتل هذا فيلج الجنّة ثمّ يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله ثم يستشهد».

٩٧٥. الإمام أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حامد الدَّيْزَكيّ اللّاحِظيّ الزُّبَيريّ

من أولاد الزبير بن العوام كان أبوه مجاوراً بمكة. توفي بها وكان عالماً وكذا آباؤه [١٤٧ ب] إلى الزبير بن العوام وهم أحد عشر نفساً كانوا علماء. توفّي أبو الحسن بديزك من الوباء العام سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وكان أبوه يعظ بسمرقند في خان موسى.

قال: حكى الشيخ الإمام أبو الحسن هذا عن أبيه الإمام عبدالعزيز أنّه حكى للعامة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة هذا الحديث بالإسناد عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (ص): أنّه مرض مرضه الذي توفّي فيه، فدعا علي بن أبي طالب وفاطمة وأولادها ثمّ تاوَّه لأجل الأمّة، فنزل جبريل فقال: يا محمد! ما همّك؟ فإنّ أهل الملكوت مُهتمّون لأجلك، فقال: «غم الشريعة والأمة» قال: يا محمد! إنّ الله تعالى ضامنٌ لك منهما وهو يقول: أوْجَبْتُ على أمّتك إلى يوم التَنَادِ أنّ أكثر علماءَها لإحياءِ علم الشريعة، ثمّ أوْجَبْتُ لهم أن يكون كل يوم منهم اثنا عشر ألفاً من التائبين ومنهم الفا رجل زاهدون صالحون، ومنهم ستمائة صديقون الذين أحوالهم صادقة مع ألسنتهم وقلوبهم وفعالهم، ومنهم ثلاثمائة وثلاثة عشر من البُدلاء الذين بهم يُمطرون وهم الذين غلبت نصيحتهم وشفقتهم على الناس فتركوا به اهتمام نفوسهم، ومنهم أربعون من الأوتاد ومنهم أربعة من الأركان، ومنهم واحد وهو الغوثُ مسكنه بمكة لا يعرفه أحدٌ وهو الذي على يقين إبراهيم وعصمة يحيى وزُهد عيسى وعلم آدم وخلق محمد (ص).

---

(٩٧٥) نسبة إلى ديزك من قرى سمرقند (الأنساب ٢/٥٢٦).

www.dorat-ghawas.com